تقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ عند طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية

د. زينة مجيد ذياب
قسم الشريعة/ كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

الملخص

يعد ضعف الطلبة في تلاوة القرآن الكريم مشكلة ينبغي الاهتمام بها وايجاد الحلول لها لاسيما إذا عرفنا أن ضعف التلاوة يبنى عليه شيء آخر وهو الحفظ، ثم تدريس هذه المادة بعد التخرج.

من هنا جاءت أهمية البحث والحاجة إليه للتعرف على نقاط القوة والضعف في تدريس مادة التلاوة والحفظ من خلال تقويم تدريس هذه المادة من وجهة نظر الطالبات في كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية.

تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٠) طالبة من طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية للمرحلة الرابعة، وللدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي) ٢٠١٤-٢٠١٥م) واللاتي درسن مادة التلاوة والحفظ لأربع سنوات.

ولتحقيق هدف البحث اعدّت الباحثة استبانة مكونة من مجالات ستة (التخطيط للدرس، وتنفيذ الدرس، وتوظيف مهارات التلاوة والتجويد، وتوظيف مهارات الحفظ، توظيف الوسائل التعليمية والتقنيات، والتقويم).

وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة - بعرضها على مجموعة من الخبراء- فضلاً عن ثباتها، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لبحثها توصلت إلى العديد من النتائج منها:

١- حصول مجال (توظيف مهارات الحفظ) على الرتبة الأولى وبتقدير (عال)، في حين حصلت المجالات الخمسة المتبقية على تقديرات (متوسطة).

٢- حصلت أعلى فقرة في المجالات الستة على تقدير (عالياً) في مجال (توظيف مهارات الحفظ) بوسط مرجح ووزن مئوي (٢١٣,٤ -٢٦,٨٤٪) على التتالي، في حين أدنى فقرة جاءت في مجال (التقويم) بوسط مرجح ووزنه مئوي(٢,٣٠٠ - ٤٦٪) على التتالي.

٣- إن تقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ جاء في (٢٢) فقرة على تقدير(عالياً)، في حين بلغ عدد الفقرات التي حصلت على تقديرات (متوسطة)، (١٩) فقرة، أما الفقرات التي حصلت على تقدير (ضعيف) فبلغت (٥) فقرات.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، سجلت الباحثة مجموعة من التوصيات منها:

١- إقامة دورات تدريبية لتدريسيي مادة التلاوة والحفظ في مجال طرائق التدريس الحديثة، وتقويم الطلبة، لتطوير أدائهم، وزيادة كفاءتهم واطلاعهم على كل ما يستجد في المجال.

٢- توظيف التقنيات الحديثة في تدريس مادة التلاوة والحفظ لتيسير عملية التعلم.

Abstract

The weakness of the students in the recitation of the Holy Quran problem should pay attention to them and find solutions to them, especially if we know that the weakness of the recitation built upon something else, a save, and then teaching the course after graduation. Hence the importance of research and the need for him to get to know the strengths and weaknesses of the teaching of reading and saving the evaluation of teaching this article from the perspective of the students in the College of Education for Girls in the Iraqi University.

The sample consisted of basic research (80) female students from the science section of the Koran and Islamic education for the fourth phase, and studies the morning and evening for the academic year) 2014-2015m) and who studied material recitation and conservation for four years.

To achieve the aim of the research researcher prepared a questionnaire composed of six areas) lesson planning, and implementation of the lesson, and hiring recitation skills, employing conservation skills, employment of educational methods and techniques, and Calendar).

The researcher realized the veracity of the tool - viewing on a group of Bra- as well as stability, and the use of appropriate statistical methods for consideration reached several conclusions, including:

1. get the field (employing conservation skills) on the first grade and grade) high (while I got the remaining five fields on the estimates (medium).

2. I got the highest vertebra in six areas to estimate the (high) in the field (employing conservation skills) in central-weighted and weight Celsius (213.4 to 26.84%) on the sequence, while the lowest was in paragraph (calendar) in central-weighted and weight Celsius (300.2 to 46%) consecutively.

3. The calendar teaching of reading and conservation came in (22) items on the estimate (high), while the number of paragraphs that you got the estimates (medium), (19) paragraph, the paragraphs that I got to appreciate the (weak) amounted to (5) vertebrae.

In light of the results that have been reached, the researcher recorded a series of recommendations including:

1. the establishment of training courses for Tdrisie material recitation and conservation in the field of modern teaching methods, and evaluation of students, to develop their performance and increase their efficiency and inform them of what was new in the field.

2. The use of modern techniques in the teaching of reading and saving to facilitate the learning process.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

كثيرا ما يُطرح موضوع عدم اتقان الطلبة لأحكام التلاوة من قبل التدريسيين، لا سيما بعد مشاهدتهم للطالبات في اثناء مدة التطبيق، على الرغم من دراستهم لها ولاربعة مراحل، وهذا ما اكدته دراســـة (الحديثي وإسراء). (الحديثي، واسراء، ٢٠١٤م، ٥٨٠)

وقد علل (الجلاد) ذلك في دراسة له بـ(اعتماد كثير من المدرسين على طرائق تلقينية لتدريس التلاوة، لا تتعدى الاهتمام بشرح الاحكام النظرية ثم احالة ما تبقى من وقت الدرس الى تلاوة فردية هشة تخلو من المتابعة والتقويم والاداء السليم، وتفتقر الى استخدام مهارات التدريس سواءً في ابعادها المعرفية، والادائية، والوجدانية، الامر الذي ولّد ضعفاً شديداً عند الطلبة في اداء التلاوة على وجهها الشرعي الصحيح، واضاع الاهداف التعليمية الاساسية المرتبطة بتعليمها) .

(الجلاد ،٢٠٠٧م، ١٨)

كما اشار (الشهري) الى الخلل في التلاوة بقوله: ان الخلل كبير في تلاوة الطلبة للقرآن الكريم، اذ لا يمثل المتقنون للتلاوة الا نسبة ضئيلة جداً من الطلبة، والبقية يلحنون في التلاوة، فلا يتقنون احكام التجويد نظرياً ولا عملياً، علما ان اتقان تلاوته اول خطوة لحفظه حفظا صحيحاً من دون لحن او خطأ، فاذا حفظ الطالب القرآن قبل ان يتقن تلاوته بشكل صحيح، فأن الخلل يستمر في التلاوة بعد ذلك، ويجد صعوبة في التخلص منه . (الشهري ،٢٠١٢م، ٢)

ويؤكد (الجهني) ذلك في دراسة له بقوله: ان مشكلة ضعف الطلبة في مادة القرآن الكريم حفظاً، وتلاوةً في المدارس والجامعات اصبح امراً شائعاً، وظاهراً . (ايوب، ٢٠١٣م، ١)

وفي ضوء ما تقدم، وبالنظر لما لمسته الباحثة من ضعف اداء الكثير من الطالبات في تلاوة القرآن الكريم، فضلا عمّا اكّده الكثير من التدريسيين لا سيما العلوم الشرعية، فقد ارتأت الباحثة اجراء دراسة لتقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ عند طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية، للتعرف على نقاط القوة والضعف في تدريس هذه المادة، لغرض تحسين المستوى وتجويد الاداء .

اهمية البحث والحاجة اليه :

يقول الحق تبارك وتعالى:﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ (١) يعد تعلم التلاوة من اجل العلوم، وارفعها درجة ومكانة عند الله عز وجل، وذلك لتعلقها المباشر بكلام الله سبحانه وتعالى، إذ تعنى بالاهتمام بقراءته قراءة صحيحة مضبوطة خالية من الاخطاء واللحن . (الجلاد، ٢٠١١م، ٢٢٧)

وقد ورد بيان فضل التلاوة في الكتاب والسنة، فقد حث الله تعالى عباده على التلاوة فقال عزّ شأنه: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩ لِيُوَفِّيَهُمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ غَفُورٞ شَكُورٞ ﴾ (٢)

وورد في السنة المطهرة احاديث كثيرة في بيان فضل التلاوة منها عن النبي ﷺ قال: (مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ وهو يتعاهده، وهو عليه شاق له اجران)(٣) (البخاري، ١٤٢٢هـ، ١٦٦)

كما حذر الشرع الحنيف من التهاون في تعلم التلاوة بجانبيها النظري، والعملي، والتقصير في اداء التلاوة على وجهها الشرعي المقبول، لما يترتب على ذلك من وقوع القارئ في الخطأ واللحن المذموم الذي يحاسب عليه، ويؤاخذ به، لا سيما اذا كان قادراً على التعلم والاتقان .

وقد عد العلماء تعلمها، واتقانها من الفروض الدينية الواجبة، وفرّقوا بين حكم تعلم جانبها النظري المتعلق بمعرفة احكام وقواعد علم التجويد، وحفظها، وفهمها، وعدّوه من فروض الكفاية، وبين احكام ادائها العملي المتعلق بتطبيق القواعد التجويدية النظرية في اثناء التلاوة وعدّوه فرضاً عينياً على كل قارئ للقرآن الكريم . (الجلاد، ٢٠١١م، ٢٢٨)

---

(١) سورة البقرة / ١٢١ .

(٢) سورة فاطر / ٢٩ – ٣٠ .

(٣) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب يوم نفخ في الصور فتأتون افواجاً، رقم الحديث ٤٩٣٧، ج٦ .

لقوله عز وجل: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾[1]، فالقران الكريم اساس الاسلام ودستوره، وقاعدته العريضة التي قام عليها بناؤه، وهو المعجزة الخالدة والآية الباقية التي انتظمت بها العقيدة الاسلامية، وهدت الى الايمان والعمل به، لذلك كان من تمام ايمان المؤمنين به العناية بحفظه، وتلاوته، ومدارسته، ومداومة الرجوع اليه، وقد جعل الله عز وجل حفظه فرض كفاية، اذا قامت به طائفة من المسلمين برئت ذمة الاخرين، وقد عنى المسلمون على مر العصور بالقرآن الكريم، وبمن يحفظونه .

(يونس، وآخران، ١٩٩٩م، ٢٥٩ – ٢٦٠)

تطبيقاً لقول الرسول (ﷺ): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (٢)

(البخاري، ١٤٢٢هـ، ١٩٢)

ولذلك توصى المسلمون على حفظه وتحفيظه لأبنائهم عن طريق التواتر .

(يونس، وآخران، ١٩٩٩م، ٢٦٠)

وتناقلوه مشافهة، فكانوا يحفظونه في صدورهم في عهد الرسول الكريم ﷺ، وعهد صحابته والتابعين، ومن تبعهم . كما اولى المسلمون حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب عناية كبرى، وما تزال هذه العناية قائمة لحرصهم على القرآن وحبّه المتأصل في قلوبهم، وحاجتهم الى ترديد آياته والاستشهاد بها وتلاوتها في كل مواقف حياتهم .

(العزيزي، وآخران، ١٩٩٦م، ١٤٢ – ١٤٣)

واذا طوينا صفحات التاريخ، وانتقلنا الى وقتنا الحاضر فأننا نجد ان اهتمام المسلمين بحفظ القرآن يحظى بالاهتمام البالغ سواء على صعيد المناهج الدراسية التي تخصص جزءً من القرآن الكريم لحفظه واستظهاره، او على صعيد المؤسسات الدينية والتربوية الاخرى التي تشجع على حفظ القرآن الكريم، وتنظم العديد من المسابقات والانشطة والفعاليات، وتدعمها بالحوافز المادية والمعنوية .

(الجلاد، ٢٠٠٤م، ٢٧٠)

فالطلبة بحاجة الى حفظ القرآن غيباً، لان ذلك الحفظ يحقق لهم اهدافاً عظيمة كثيرة، ابرزها

(١) سورة المزمل :٤ .

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، رقم الحديث ٥٠٢٧، ج٦ .

الصلة الدائمة بخالقهم التي تزداد بزياده حفظ القرآن الكريم، وتلاوته، والالتزام بأحكامه .

(العزيزي، وآخران، ١٩٩٦م، ١٤٣)

لذا كان لابد من الاهتمام بدرس التلاوة والحفظ، وجعله درساً مشوقاً، توظف فيه كافة الاساليب والوسائل والاجراءات التي تعزز دافعية الطلبة وتحفزهم للتعلم الفـّعال، وتجعلهم يدركون اهمية هذا الدرس، كونه يرتبط بكتاب الله عز وجل، ويمكن ان يتحقق ذلك عن طريق اتباع خطوات تدريسية صحيحة، وتوظيف وسائل وتقنيات التعليم الحديثة، وحسن متابعة الطلبة في اثناء تلاوتهم، واداء المعلم لأدواره التربوية المطلوبة .

ومعلوم ان سلوك الطلبة ما هو الا انعكاس مباشر لسلوك المعلم من حيث اهتمامه وحماسه، وعنايته بتعلم الطلبة، وهذا يوجب عليه بذل جهده، وتطوير اساليبه التعليمية، وتمتعه بقدر كاف من الحماس، والمسؤولية والفاعلية في اثناء تدريسه الذي يؤدي الى ظهور آثار ذلك في سلوك الطلبة وادائهم التعليمي .

(الجلاد، ٢٠٠٤م، ٢٣٩)

والمدرس الناجح هو الذي يراعي قدرات المتعلمين، واستعداداتهم، فيحرك الاستعدادات الكامنة، ويستثمر القدرات وينميها، ويوجهها نحو الاهداف المخطط لها .

(الخوالدة، ويحيى، ٢٠٠١م – ٣٥١)

فالمتعلم هو غرس المعلم، وهو الذي يتعهده بالنماء، وعن طريقه يمكن معرفة مدى نجاح المدرس او المعلم في عمله، وعن طريق التقويم يمكننا الكشف عن نقاط القوة والضعف، في مختلف جوانب العملية التعليمية .

فالتقويم مهم لكل من المعلم، والطالب، واولياء الامور، والادارة التربوية، والتقويم الفـّعال يقود الى مراجعة العملية التعليمية التعلمية من جوانبها المتعددة، فالمعلم يقوّم اداءه التدريسي، ويحدد مدى نجاحه في تحقيق الاهداف التي حددها للموقف التعليمي .

(العمري، وآخرون، ٢٠٠٩م – ٢٢٤)

والتقويم الجيد يمتاز بخصائص تساعد على تحقيق اهدافه، وتقود الى نتائج سليمة، وقرارات رشيدة فكلما كانت المعلومات دقيقة وشاملة والبيانات وافية ومتكاملة، كلـّما قاد ذلك الى نتائج

ايجابية قادرة على ان تقود الى التطوير والتحسين .

ويعد اشتراك الطلبة في مسألة تقويم اعضاء هيئة التدريس من مؤشرات ادارة الجودة الشاملة على اعتبار ان ادارة الجودة الشاملة تدعو الى التركيز على المتعلم، والاهتمام بحاجاته، ومطالبه التعليمية، والاجتماعية، والنفسية

(الاسدي، ٢٠١٤م، ٤٨٢ – ٤٨٣)

فالتقويم ليس فقط وسيلة للحكم على فاعلية العملية التربوية، بل هو ايضاً استراتيجية اساسية لعملية التغير، والتطور التربوي . فالتقويم هو أولى وأهم خطوات التطوير وَالقيادة التربوية وهي بصدد اتخاذ قرار بالتطوير تحتاج الى معلومات تقف عن طريقها على مستويات الاداء، والظروف والامكانات المتاحة، ومدى توفر الطاقات البشرية المدربة واللازمة لعملية التطوير وغير ذلك من المعلومات التي يحتاج اليها صناع القرارات حتى تتضح أمامهم البدائل، والمتغيرات، فيتمكنون من اتخاذ القرارات السليمة والدقيقة، فيبدأ التطوير في الاتجاه الصحيح .

(مدكور، ١٩٨٧م، ٤٢٠)

ان تطور الامم، والمجتمعات يقاس بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التعليمي بما يتلاءم، ومستجدات العصر، ومتطلباته، لذا ينبغي السعي حثيثاً لتعرف القضايا و المشكلات المعاصرة التي تواجه المنظومة التعليمية بعامة، ومنظومة المناهج والتدريس بخاصة، وأعلام القائمين على العملية التعليمية بهذه القضايا التدريسية واساليب علاجها بما يتناسب وحاجات الطلاب، والمستجدات التربوية.

(علي، ٢٠١٢م، ٩)

ومما سبق تجلت اهمية البحث والحاجة اليه لتقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ عند طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- تقويم تدريس ماده التلاوة والحفظ عند طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

- طالبات المرحلة الرابعة لقسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية، للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥م) .

تحديد المصطلحات :

* التقويم

- عرفه (Neagly and others ١٩٦٩) بانه: (الاسلوب الذي تستعمل فيه البيانات التي تم التوصل اليها بوساطة القياس، او الوسائل الاخرى لإصدار احكام عن الاشياء المقاسة)

(Neagly and others . 1969 . 159)

- وعرفه (عودة ١٩٩٨م) بانه: (عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الاهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال اعادة تنظيم البيئة التربوية واثرائها) .

(عودة، ١٩٩٨م، ٢٥)

- وعرفه (الطنطاوي ٢٠١١م) بانه: (عملية تشخيصية علاجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة عن افراد او مهام او برامج في ضوء اهداف محددة باستخدام ادوات قياس متنوعة، بغرض التوصل الى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند اليها في اصدار احكام حول هؤلاء الافراد او المهام او البرامج، واتخاذ قرارات مناسبة بشأنها ضماناً لزيادة فاعليتها في تحقيق الاهداف المحددة) .

(الطنطاوي، ٢٠١١م، ٢٢٥ -٢٢٦)

وتعرف الباحثة التقويم بأنه: عملية اصدار حكم على تدريس مادة التلاوة والحفظ التي تدرس للمرحلة الرابعة في قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية من خلال استجابة عينة البحث على فقرات الاستبانة المعدة لهذا الغرض .

التدريس :

– عرفه (محمد، ومجيد ،١٩٩١م) بانّه: (عملية التفاعل بين المدرس وتلاميذه في غرفة الصف او في قاعة المحاضرات او في المختبرات) .

(محمد، ومجيد، ١٩٩١م ،١٦)

– وعرفه (جامل، ٢٠٠٠م) بانه: (مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول الى اهداف تربوية محددة) .

(جامل، ٢٠٠٠م، ١٦)

– وعرفه (زيتون، ٢٠٠٦م) بأنه: (نشاط مهني يتم انجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه) .

(زيتون، ٢٠٠٦م، ٨)

وتعرف الباحثة التدريس بأنّه: الانشطة والاجراءات التي يقوم بها تدريسيو مادة التلاوة والحفظ في قاعة الدرس بغرض مساعدة طالبات قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية على اكتساب المعلومات والمهارات تحقيقاً للأهداف المنشودة .

الفصل الثاني

تناولت الباحثة في هذا الفصل عددا من الدراسات السابقة التي تناولت تقويم التدريس لمواد دراسية مختلفة، والدراسات التي تناولت مادة التلاوة، والموازنة بينها، وما افاده البحث الحالي منها .

اولا: عرض الدراسات السابقة :

١- عرض الدراسات التي تناولت تقويم التدريس :

أ- دراسة عون ،١٩٨٩م: (تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين) عنوان الدراسة التي اجراها (عون) في جامعة بغداد، هدف التعرف على نقاط القوة والضعف في تدريس مادة التعبير في المرحلة المتوسطة في العراق من وجهة نظر مدرسي، ومدرسات اللغة العربية، وهل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المدرسين والمدرسات، فضلا عن التعرف على اراء المدرسين ومقترحاتهم لجعل مادة التعبير اكثر فاعلية في تحقيق اهدافها باعتبارها مهارة لغوية اساسية، مستعملا الاستبانة اداة لبحثه .

بلغ حجم عينة البحث (٢٠٠) مدرس ومدرسة، بواقع (١١١) مدرسا، و (٨٩) مدرسة مستخدماً الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل النتائج (الوسط المرجح، والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي) .وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

- لم تراع الاهداف النمو التدريجي للمهارات لدى الطلبة
- لا يتوافر دليل المدرس لمساعدته في تدريس التعبير

ووضع الباحث مجموعة من التوصيات منها ان يناط تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمعلمين مؤهلين تربوياً. (عون، ١٩٨٩م،١-١٢٦)

ب- دراسة الجنابي ،٢٠٠٣م: (تقويم تدريس ماده الكيمياء للمرحلة المتوسطة في المدارس المهنية المسائية من وجهة نظر المدرسين والطلبة) عنوان الدراسة التي اجراها (الجنابي) في كلية التربية – ابن الهيثم / جامعة بغداد، هدفت تشخيص مواطن القوة والضعف في مجالات تدريس الكيمياء للمرحلة المتوسطة في المدارس المهنية المسائية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، مستعملا الاستبانة اداة لبحثه .

تكونت عينة البحث من (٩٨) مدرساً، و(٥٢٨) طالباً، مستعملا الوسائل الاحصائية الاتية

في تحليل النتائج (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي) وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

– ان الوسط المرجح لمجالات استبيان تدريس الكيمياء من وجهة نظر المدرسين تراوحت بين (٢,٧٣٠ – ٢,٨٢٤) والنسبة المئوية بين (٩١– ١٣ , ٩٤) وهي اكبر من المتوسط الفرضي البالغ [٢].

– كما ان الوسط المرجح لمجالات استبيان تدريس الكيمياء من وجهة نظر الطلبة تراوحت بين (٢,٨٢١ – ٢,٩٧٦) والنسبة المئوية بين (٩٤,٠٣ – ٢٠ ,٩٩) وهي اكبر من المتوسط الفرضي البالغ [٢].

ووضع الباحث توصيات عدة منها: تنظيم برامج تدريسية لتدريب مدرسي الكيمياء على السلوكيات التدريسية في المرحلة المتوسطة . (الجنابي، ٢٠٠٣م، ١–٩٥)

ج– دراسة حسين، ٢٠١٢م: (تقويم تدريس قواعد اللغة العربية في فضائية العراق التربوية من وجهة نظر المدرسين والطلبة) عنوان الدراسة التي اجرتها (حسين) في كلية التربية – ابن رشد / جامعة بغداد، هدفت تقويم تدريس قواعد اللغة العربية في فضائية العراق التربوية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، وتعرف المقترحات التي تساعد على تطوير هذه البرامج التربوية، واستعملت الاستبانة اداة لبحثها .

بلغت عينة البحث (٧٠٠) طالباً وطالبة، بمعدل (٣٩٠) طالباً، و(٣١٠) طالبة، مستعملة الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل النتائج (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي)، وقد توصلت الدراسة الى نتائج عده منها :

حصول مجال اساليب اختيار النصوص بالنسبة للمدرسين على وسط مرجح (٣,٤)، ووزن مئوي (٦٨)، ومجال طرائق التدريس على وسط مرجح (٣,٣) ووزن مئوي (٦٦)، اما بالنسبة للطلبة فقد حصل مجال اساليب اختيار الدروس على وسط مرجح (٤) ووزن مئوي (٨٠)، ومجال التقويم والاختبارات على وسط مرجح (٣,١٧) ووزن مئوي (٦٣) واوصت الباحثة باشراك اكبر عدد من المدرسين في اختيار النصوص للموضوعات التي تقدم في الفضائية فضلا عن ضرورة اعلان اهداف البرامج المتعلقة بتدريس قواعد اللغة العربية بين مدة واخرى . (حسين، ٢٠١٤م، ١–١٦٧)

٢– عرض الدراسات التي تناولت مادة التلاوة:

أ- دراسة الجلاد ،٢٠٠٧م: (درجة ممارسة مدرسي الدراسات الاسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا) عنوان الدراسة التي اجراها (الجلاد) في جامعة عجمان هدف تعرف درجة ممارسة مدرسي الدراسات الاسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيري الجنس والتقدير العام للطلبة . تكونت عينة الدراسة من (٢٧٩) طالباً وطالبة ملتحقين ببرنامج اعداد معلم مادة في (اللغة العربية والدراسات الاسلامية) في مقر الجامعة بإمارة الفجيرة، منهم (٦١) طالباً، (٢١٨) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، مستعملا الاستبانة اداة لبحثه، كما استعمل الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل النتائج (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار «ت»، تحليل التباين الاحادي). وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

- تقدير متوسط لاستجابات الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي التلاوة لمهارات تدريسي التلاوة والتجويد على مجالات الدراسة مجتمعة وحلّ المجالان الاول (الاهداف العامة لتدريس التلاوة) والرابع (الوسائل التعليمية) في الرتبتين الاوليين وبتقدير عال، في حين حازت المجالات الاخرى على تقدير متوسط، واوصى الباحث بعقد دورات تدريبية وورش عمل متخصصة في مهارات تدريس التلاوة لمدرسي التلاوة في المجالات التي اهتمت بها الدراسة بوجه عام، وفي المجالات الخاصة باجراءات تنفيذ درس التلاوة، والانشطة التعليمية، والتقويم بوجه خاص .

(الجلاد ،٢٠٠٧م، ١٣-٣٥)

ب- دراسة الحديثي، واسراء، ٢٠١٤م: (مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسيي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها) عنوان الدراسة التي اجراها (الحديثي، واسراء) في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد، هدفت تعرف مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسيي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها، واستعملا الاستبانة اداة للبحث .

بلغت عينه البحث (٦٨) طالبة بواقع (٣٩) للدراسة الصباحية و(٢٩) للدراسة المسائية مستخدمين الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل النتائج (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، الوزن المئوي) وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة فمن وجهة نظر التدريسيين منها :

- ضعف مخرجات وزارة التربية الفرع الادبي عموماً(مدخلات كليات التربية)، اذ ان معظم الطالبات المقبولات في قسم علوم القرآن مستوياتهن العلمية ضعيفة

- قلة الساعات التدريسية للمادة .

اما من وجهه نظر الطالبات فكانت منها:

- سعة المادة العلمية

- اعتماد الاسلوب التقليدي (المقالية) في اجراء الاختبارات .

وسجل الباحثان مجموعة من التوصيات منها: اطلاع الطلبة على اهداف المادة والغرض من تدريسها . (الحديثي، واسراء، ٢٠١٤م، ٥٨٠-٥٩٦)

جـ- دراسة عبد الواحد، ٢٠١٤م: (تقويم الكفايات التدريسية لمعلم ماده احكام التلاوة في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية في ضوء الاسلوب المطور لها) عنوان الدراسة التي اجراها (عبد الواحد) في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية، هدف تقويم كفايات معلم مادة احكام التلاوة التدريسية وفقا للمعايير المطورة لها، واستعمل الملاحظة اداة البحث .

بلغت عينه البحث (١٠) مدرسين لمادة احكام التلاوة مستخدما الوسائل الاحصائية الاتية في تحليل النتائج (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي)، وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها :

ان معلمي مادة احكام التلاوة في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية بأمس الحاجة الى التعريف بكفاياتهم التدريسية اللازمة لممارسة دور المعلم وفقاً للمعايير المطورة لها، وان هناك كفايات متحققة في معلم مادة التلاوة في الكلية المذكورة بلغ عددها (٣١) من اصل (٥٥) كفاية، كما استنتج الباحث ان اسلوب الكفايات من الاساليب الحديثة التي تمتاز باختصار الوقت والجهد، وذلك لتحقيق الاهداف التعليمية بدقة، ووضع الباحث توصيات عدة منها رفع مستوى الكفايات لدى المعلم الجامعي عامة ومعلم مادة احكام التلاوة خاصة، وذلك من خلال التأكيد عليها وتوضيحها بشكل دقيق . (عبد الواحد، ٢٠١٤م ،١-٢٢)

ثانيا: موازنة الدراسات السابقة :

١- جاءت الدراسات السابقة منسجمة في اهدافها، فمنها ما تناول تحديد نقاط القوة والضعف

في التدريس مثل دراسة (عون ١٩٨٩م)، و(الجنابي ٢٠٠٣م)، و (الجلاد ٢٠٠٧م)، و (حسين ٢٠١٢م)، واخرى تناولت مشكلات التدريس مثل دراسة (الحديثي واسراء ٢٠١٤م)، وتناولت دراسة (عبد الواحد ٢٠١٤م) تقويم الكفايات التدريسية .

اما الدراسة الحالية فقد حاولت تقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ عند طالبات كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية .

٢- ان حجم العينة في أية دراسة يحدده الى حد كبير اهداف الدراسة، وطبيعة المجتمع، اذ تراوحت احجام العينات في الدراسات السابقة بين اصغر عدد (١٠) كما في دراسة (عبد الواحد٢٠١٤م)، واكبر عدد (٧٠٠) كما في دراسة (حسين ٢٠١٢م) .

اما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد عينتها الاساسية (٨٠) طالبة .

٣- استعملت الدراسات السابقة الاستبانة اداة لبحثها باستثناء دراسة (عبد الواحد ٢٠١٤م) اذ اعتمد الملاحظة اداة لبحثه، ويرجع هذا الى تنوع الهدف من الدراسة اما الدراسة الحالية فقد التقت مع الدراسات التي اعتمدت الاستبانة اداة لبحثها .

٤- استعملت الدراسات السابقة جميعها الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط المرجح، والوزن المئوي، ومعامل ارتباط بيرسون) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج، وزادت عليها دراسة (عون ١٩٨٩م) استخدام (مربع كاي)، عدا دراسة (الجلاد ٢٠٠٧م) فقد استعمل (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والاختبار «ت»، وتحليل التباين الاحادي) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

اما الدراسة الحالية فستعتمد الوسائل الاحصائية الاتية (معادلة كرونباخ الفا، والوسط المرجح، والانحراف المعياري فضلاً عن الوزن المئوي) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج .

ثالثاً: ما افاده البحث الحالي من الدراسات السابقة :

- عمقت هذه الدراسات مشكلة البحث وكشفت الحاجة اليه، والى ضرورة اجراءه .
- تحديد منهجية البحث واجراءاته .
- تبصير الباحثة بالوسائل الاحصائية المناسبة للبحث .
- بناء اداه الدراسة وتفسير النتائج .
- اختيار مصادر البحث .

الفصل الثالث
منهجيه البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته وطبيعة الدراسة واهدافها، فضلاً عن الاجراءات التي تحقق هدف البحث .

اجراءات البحث :

اولاً: مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية في كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية للعام الدراسي (٢٠١٤ _ ٢٠١٥م)، واللاتي درسن مادة التلاوة والحفظ لاربع سنوات، والبالغ عددهن (١٠٠) طالبة، وللدراستين الصباحية والمسائية، بواقع (٧٠) طالبة للدراسة الصباحية، و(٣٠) طالبة للدراسة المسائية .

ثانياً: عينه البحث :

أ- العينة الاستطلاعية :

اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة (١٥) طالبة كعينة استطلاعية من مجتمع البحث البالغ (١٠٠) طالبة .

ب- العينة الاساسية :

بعد ان استبعدت الباحثة العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث، والبالغة (١٥) طالبة، بقيت العينة الاساسية التي سيتم تطبيق الاداة عليها، والبالغة (٨٥) طالبة .

اداة البحث :

بنيت اداة البحث من خلال الاستبانة التي وجهتها الباحثة الى العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٥) طالبة، اذ تضمن الاستبيان سؤالاً مفتوحاً هو (ما جوانب القوة والضعف في تدريس مادة التلاوة والحفظ من وجهة نظركن)، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة[1] والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث وخبرة الباحثة في مجال التدريس، تم صياغة فقرات الاستبانة بصيغتها الاولية .

(١) استفادت الباحثة من الدراسات السابقة واهمها دراسة (سعيد بن احمد شريدح) . (شريدح، ٢٠٠٠م، ١-٧٩).

صدق الاداة :

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاداة، وهوان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير صلاحية الفقرات، او العبارات للعينة المراد قياسها .(Eble.٥٥٥ , ١٩٧٢)، اذ تم عرض الاستبانة بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء، والمختصين في مجال طرائق التدريس، وعلم النفس، وتدريسيو التلاوة وتدريسيو العلوم الشرعية الحاصلين على اجازة في تلاوة القرآن الكريم اذ بلغ عددهم (١٠) محكمين ينظر (الملحق (١))، وذلك للتعرف على مدى صلاحية كل فقرة من فقراتها، بعد ان تم وضع معيار لقياس كل فقرة وهو (صالحة، غير صالحة، تحتاج الى تعديل)، وتم اعتماد مدى صلاحية الفقرة بنسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر من اراء الخبراء، وبعد الاخذ بملاحظات الخبراء والمحكمين تكونت الاستبانة بصيغتها النهائية ينظر (الملحق(٢))، ولأجل التحقق من وضوح فقرات الاستبانة قبل التطبيق النهائي، فقد طبقتها الباحثة على العينة الاستطلاعية البالغة (١٥) طالبة، وقد تبين ان فقراتها جميعا واضحة .

ثبات الاداة:

يعني دقة القياس، والثبات يُعد من الخصائص المهمة التي ينبغي توافرها في الاختبار، أو اداة القياس (عودة، ١٩٩٨م، ٣٤٥) وقد تحققت الباحثة من ثبات اداة الدراسة باستخدام معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، اذ بلغت قيمة الثبات للمجال الاول/ التخطيط للدرس (٠,٧٦)، اما المجال الثاني / تنفيذ الدرس فبلغت قيمته (٠,٨١)، كما بلغت قيمة المجال الثالث / الوسائل التعليمية والتقنيات (٠,٧٩)، في حين بلغت قيمة المجال الرابع/ توظيف مهارات التلاوة والحفظ (٠,٨٥)، اما قيمة المجال الخامس/ توظيف مهارات الحفظ فبلغت (٠,٨٠) وبلغت قيمة المجال السادس / التقويم (٠,٨٢)، في حين بلغت قيمة ثبات فقرات الاداة ككل (٠,٨٦) .

تطبيق الاداة :

بعد ان تحققت الباحثة من صدق الاداة وثباتها، تم توزيع الاستبانة على الطالبات (افراد العينة الاساسية) والبالغ عددهن (٨٥) طالبة ونظراً لغياب طالبتين وعدم اجابة ثلاث طالبات على الاستبانة، استبعدت الباحثة (٥) استبانات، وبذلك يكون العدد النهائي لافراد العينة الاساسية

(٨٠) طالبة . واعطيت لهن خمس درجات لإجابة (دائماً)، واربع درجات لإجابة (غالباً)، وثلاث درجات لإجابة (احياناً)، ودرجتان لإجابة (نادراً) ودرجة لإجابة (ابداً) .

الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١- معادلة كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات :

$$\mathbf{r} = \frac{\boldsymbol{k}}{\boldsymbol{k-1}} \left(\mathbf{1} - \frac{\sum s_i^2}{\boldsymbol{s_x^2}} \right)$$

اذ يمثل :

K: عدد الفقرات التي يتضمنها الاختبار .

s_i^2 : تباين الدرجات على جميع الفقرات .

s_x^2 : تباين الدرجات على الاختبار ككل .

(الجادري، ويعقوب، ٢٠٠٩م، ١٧١)

٢- الوسط المرجح: لوصف كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة قيمتها، وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج وفقاً للاتي :

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١×٥+ت٢×٤+ت٣×٣+ت٤×٢+ت٥×١}}{\text{مج ت}}$$

(هيكل، ١٩٩٦م،٢٢٠)

اذ ان :

ت١= تكرار الاختيار (دائماً)

ت٢= تكرار الاختيار (غالباً)

ت٣= تكرار الاختيار (احياناً)

ت٤= تكرار الاختيار (نادراً)

ت٥= تكرار الاختيار (ابداً)

٣- الانحراف المعياري: لمعرفة مدى تجانس الدرجات او تشتتها عن الوسط الحسابي .

$$ع = \sqrt{\frac{ن \text{ مج ك ح}^{٢} - (\text{مج ك ح})^{٢}}{ن}}$$

اذ تعني ع: الانحراف المعياري .

(مج ك ح)٢: مجموع الدرجات x نفسه .

مج ك ح٢: مجموع مربع الدرجات .

ن: عدد افراد العينة . (البياتي، وزكريا، ١٩٧٧م، ١٦٤)

٤- الوزن المئوي: لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والافادة منه في تفسير النتائج وفقاً للاتي :

[redacted] = [redacted] x 100

(الغريب ،١٩٧٧م ،٧٦)

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل اليها البحث من خلال الآتي :

١- احتساب تكرارات اداءات كل فقرة في ضوء البدائل الخمسة التي تبنتها الباحثة في البحث، وهي كالآتي: (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً).

٢- اعطيت خمسة اوزان للبدائل المتبناه، فكان وزن البديل الاول دائماً = ٥، والبديل الثاني غالباً = ٤، والبديل الثالث احياناً = ٣، والبديل الرابع نادراً = ٢، والبديل الخامس أبداً = ١ .

٣- حسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية للفقرات، وتم ترتيبها تنازلياً لكل مجال، وللمجالات كافة .

٤- عَدْ متوسط درجات المقياس الخماسي البعد الذي هو (٢ ,٥)[1] معياراً للتمييز بين القوة والضعف في تقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ ،وبوزن مئوي (٥٠٪) .

٥- اعداد تقديرات للفقرات، استناداً الى الدراسات السابقة مثل (الجلاد، ٢٠٠٧م، ٢١) وكما يأتي :

يكون تقدير استجابة الطالبة على المقياس (عالياً جداً) اذا كان وسطه المرجح من (٥ ,٤ – ٥)، و(عالياً) اذا كان وسطه المرجح ما بين (٥ ,٣ – ٤ ,٤٩)، و (متوسطاً) اذا كان وسطه المرجح ما بين (٥ ,٢ – ٣ ,٤٩)، وضعيفاً اذا كان وسطه المرجح ما بين (٥ ,١ – ٢ ,٤٩)، و (ضعيفاً جداً) اذا كان وسطه المرجح ما بين (١ – ١ ,٤٩).

---

(١) بناء على رأي الخبير الإحصائي أ.د. صفاء طارق حبيب / كلية التربية ابن رشد إذ أن التقويم المعياري يصدر فيه الحكم على اداء الافراد عن طريق مقارنته بمتوسط اداء الآخرين على نفس المقياس المستعمل، فهو قائم على اساس نظرية التوزيع الطبيعي الاحتمالي للسمات أو القدرات الانسانية . (الامام، وآخران، ١٩٩٠م، ٣٠) لذا اعتمدت الباحثة (٥ ,٢) معياراً للتمييز بين القوة والضعف في الفقرات فالافتراض النظري الخاص بالقياس معياري المرجع هو افتراض التوزيع الاعتدالي (المنحنى الجرسي) الذي يفترض ان توزيع اي خاصية بين الافراد تتباين بينهم، فهناك قلة من الافراد يمتلكون حد ادنى من الخاصية وقلة من الافراد يمتلكون حد اعلى من الخاصية، والاكثرية في الوسط، لذلك تقارن مستويات الافراد مع الحالة الوسطية والتي تماثل ٥٠٪ من الدرجات .

وفي ضوء ما تقدم تعرض الباحثة النتائج بعد تطبيق اداة البحث وتفريغ البيانات، حيث يبين الجدول رقم (١) تقدير استجابات الطالبات لتقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ على كل مجال من مجالات الدراسة الستة، والمجالات مجتمعة مرتبة تنازلياً، اذ تراوحت الاوساط المرجحة لمجالات الدراسة ما بين (٣,٠٨١ – ٣,٧٠٩).

الجدول رقم (١)

تدرج مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت المجال في الاستبانة	المجـــــالات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتب المجالات
٥	توظيف مهارات الحفظ	٣,٧٠٩	٠,٩٦٥	٪٧٤,١٨	١
٢	تنفيذ الدرس	٣,٤٢٢	١,٠٣٣	٪٦٨,٤٤	٢
٤	توظيف مهارات التلاوة والتجويد	٣,٣٤١	٠,٩٩٩	٪٦٦,٨٢	٣
٦	التقويم	٣,٢٣٤	١,٠٥٢	٪٦٤,٦٨	٤
٣	الوسائل التعليمية والتقنيات	٣,١٢٣	١,١٠٦	٪٦٢,٤٦	٥
١	التخطيط للدرس	٣,٠٨١	١,٠٧٥	٪٦١,٦٢	٦

يتبين من الجدول رقم (١) حصول مجال واحد على تقدير (عالٍ) وهو مجال (توظيف مهارات الحفظ) الذي جاء في الرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٧٠٩)، اما المجالات الخمسة المتبقية فقد جاءت بتقديرات متوسطة، وهذا يدل على ان تقديرات الطالبات لتقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ جاء بتقدير كلي (متوسط)، وهي نتيجة تحتاج الى اعادة النظر في تدريس هذه المادة ، والعناية بشكل خاص بالفقرات التي سجلت اوساط مرجحة (متوسطة) او (منخفضة).

ولكي تكون الصورة واضحة لاستجابات الطالبات على فقرات الاستبانة، سيتم عرض النتائج التفصيلية لكل مجال من مجالات الدراسة معتمدة على ترتيب المجالات بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي .

١ - مجال توظيف مهارات الحفظ :

لقد حصل هذا المجال على الرتبة الاولى بوسط مرجح (٣,٧٠٩) ووزن مئوي (١٨ , ٧٤٪)، ولتعرف مستوى تحقق فقراته، حسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لكل فقرة من فقراته، ورتبت ترتيباً تنازلياً، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (٢) .

الجدول رقم (٢)
الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقديرات الطالبات
على مجال (توظيف مهارات الحفظ) مرتبة تنازلياً

ت الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتب الفقرات
٤	يصحح المدرس الاخطاء بتلقين الطالب بداية ما وقف عنده	٤,٢١٣	٠,٨٠٩	٨٤,٢٦٪	١
١	يكرر المدرس تلاوة الآيات على مكث وبحسب احتياج الطلبة	٤,١٧٥	٠,٩٢٥	٨٣,٥٪	٢
٣	يتعامل المدرس مع الطالبة المتعثرين امام زملائهم باللطف والارشاد	٤,٠٧٥	٠,٩٥٢	٨١,٥٪	٣
٢	يبين المدرس آداب التلاوة المعينة على الحفظ	٣,٧٥٣	١,٠٢٢	٧٥,٠٦٪	٤
٥	يعطي المدرس للطالب الفرصة ليصحح نفسه	٣,٧٢٥	١,٠٦٧	٧٤,٥٪	٥
٦	يسمع المدرس للطلبة من حفظهم من دون الاستعانة بالنظر في المصحف	٣,٦١٣	١,٠١٣	٧٢,٢٦٪	٦
٧	يستعمل المدرس الترغيب والترهيب لحمل المهملين على الحفظ	٣,٤٦٣	١,٠٤٣	٦٩,٦٢٪	٧
٨	يطالب المدرس الطلبة باسترجاع المحفوظ وعرضه غيباً من حين لآخر	٢,٦٥٠	١,٢٧٤	٥٣٪	٨
	المجال ككل	٣,٧٠٩	٠,٩٦٥	٧٤,١٨٪	

يبين الجدول رقم (٢) ان فقرات مجال توظيف مهارات الحفظ قد حصلت على اوساط مرجحة اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٢,٥) والوزن المئوي (٥٠٪)، وان الفقرات الست الاولى متحققة بتقدير (عالياً)، وهذا يعني ان مهارة الحفظ في الفقرات المذكورة واضحة في تدريس المدرسين مما جعل الطالبات يلحظنها ويعطينها تقديرات عالية، أما الفقرتين الاخيرتين فهي متحققة بتقدير (متوسط) مما يشير الى ان هذين الهدفين بحاجة الى اهتمام التدريسي عند تدريس مادة الحفظ، واستعماله المعززات في اثناء تدريسها .

وهنا لابد من الاشارة الى اهمية استعمال الترغيب والترهيب لمساعدة الطالب على اكتساب السلوكات الاكاديمية، والاجتماعية، التي تؤهله ليكون منتجاً . (عبد الله، ١٩٩٤م، ٢٣٣) كما ان استعمال المعززات يعمل على زيادة التعلم، وزيادة مشاركة الطلبة في الانشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي بدورها الى زيادة التعلم . (الحيلة، ٢٠٠٩م، ٢٩٦) .

وقد يعود عدم ديمومة او استمرارية استرجاع المحفوظ بين الحين والاخر لتثبيته وعدم نسيانه لضيق الوقت.

وهنا تود الباحثة ان تبين ان مراجعة المحفوظ بين الحين والآخر، وعدم تركه مدة طويلة ضرورة، فالرسول ﷺ يقول: ((تعاهدوا القرآن، فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصياً من الابل في عقلها))[١]. (البخاري ،١٤٢٢هـ، ١٩٣)

ويقول (ﷺ): ((إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت))[٢]. (البخاري ،١٤٢٢هـ، ١٩٣) .

٢- مجال تنفيذ الدرس

حصل هذا المجال على الرتبة الثانية، بوسط مرجح ووزن مئوي (٣,٤٢٢-٦٨,٤٤٪) على التتالي، ولتعرف مستوى تحقق فقراته، حسبت الاوساط المرجحة، والاوزان المئوية لفقراته البالغة (٩) فقرات، ورتبت ترتيباً تنازلياً فكانت النتائج كما مبينة في الجدول رقم (٣) .

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، رقم الحديث (٥٠٣٣)، ج/ ٦ .

(٢) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، رقم الحديث (٥٠٣١)، ج/ ٦ .

الجدول رقم (٣)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقديرات الطالبات على مجال (تنفيذ الدرس) مرتبة تنازلياً

ت الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتب الفقرات
٨	يشرك المدرس الطلبة جميعاً في موضوع الدرس	٤,٠١٣	٠,٩٠٧	٪٨٠,٢٦	١
١	يمهد المدرس بمقدمة تحفز انتباه الطلبة الى الدرس من خلال ربط الدرس بالموضوع السابق أو ربطها بخبراتهم	٣,٧٨٧	١,١١٤	٪٧٥,٧٤	٢
٩	يغني المدرس موضوع الدرس بمعلومات اضافية وبأمثلة تطبيقية	٣,٥٢٥	١,٠٦٧	٪٧٠,٥	٤
٧	يشخص المدرس حالات عدم الانتباه ويعالجها	٣,٥٠٠	١,١٣٦	٪٧٠	٤
٣	يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلبة في اثناء التدريس	٣,٤٧٥	١,١١٤	٪٦٩,٥	٤
٦	يوظف المدرس الجانب التطبيقي الى جانب الجانب النظري	٣,٣٧٥	١,٠٤٨	٪٦٧,٥	٦
٥	يوظف المدرس الاسئلة في درسه بما يتيح المناقشة لدى الطلبة	٣,٢٧٥	١,١٠٢	٪٦٥,٥	٧
٢	يوظف المدرس الطرائق التدريسية التي تثير دافعية الطلبة	٣,٠١٣	١,٠٦١	٪٦٠,٢٦	٨
٤	يمتلك المدرس مهارة توظيف أكثر من طريقة في تنفيذ الدرس	٢,٨٣٨	١,٠٩٦	٪٥٦,٧٦	٩
	المجال ككل	٣,٤٢٢	١,٠٣٣	٪٦٨,٤٤	

وفقاً للجدول رقم (٣) حصلت فقرات مجال تنفيذ الدرس على اوساط مرجحة وأوزان مئوية أعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٥ , ٢)، والوزن المئوي البالغ (٥٠٪)، وان الفقرات الاربع الاولى متحققة بتقدير(عالياً)،وهذا يعني ان مهارات تنفيذ الدرس في الفقرات المذكورة واضحة في تدريس المدرسين مما جعل الطالبات يلحظنها ويعطينها تقديرات عالية ايضاً، أما الفترات الخمس المتبقية فهي متحققة بمستوى (متوسطاً) ،وهي نتيجة تحتاج الى أعادة النظر في تدريس المادة.

وربما يعزى سبب عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والاهتمام بالجانب النظري، واعتماد نمط معين من الاسئلة، والطرائق التقليدية في التدريس او اعتماد طريقة تدريسية واحدة، هو افتقار الاعداد المهني الى المناهج التربوية.

ومن الضروري مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما ان تنوع طرائق التدريس مهم جداً في زيادة فاعلية التعليم، وتحسين نواتجه النهائية، فمن اثاره تحريك دوافع المتعلمين للتعلم، واثارة اهتمامهم، وزيادة مشاركاتهم اللفظية والذهنية، وابعاد الرتابة والملل عن الموقف الصفية.(الخوالدة، ويحيى، ٢٠٠٣م، ٢٢٨)

ويؤكد (الجلاد) على ضرورة جعل درس التلاوة درساً مشوقاً توظف فيه الاساليب والوسائل والاجراءات التي تعزز دافعية الطلبة وتحفزهم للتعلم الفعّال. (الجلاد،٢٠١١م، ٢٣٩)

٣- مجال توظيف مهارات التلاوة والتجويد :

حصل هذا المجال على الرتبة الثالثة بوسط مرجح، ووزن مئوي (٣,٣٤١ - ٦٦,٨٢٪) على التتالي، ولتعرف مستوى تحقق فقراته حسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقراته البالغة (١٣) فقرة ورتبت تنازلياً، كما مبينة في الجدول رقم (٤)

الجدول رقم (٤)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقديرات الطالبات على مجال(توظيف مهارات التلاوة والتجويد) مرتبة تنازلياً

ت الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتب الفقرات
٣	يحسن المدرس الصوت مع القراءة الخاشعة المؤثرة	٤,٢٠٠	٠,٩١٩	٨٤٪	١
١٠	يراعي المدرس الوقوف عند السكتات وعند تمام المعنى فضلاً عن رؤوس الآي	٤,٠٥٠	٠,٨٩٩	٨١٪	٢
٥	يكلف المدرس الطلبة الماهرين بالقراءة اولا ثم من يليهم	٤,٠٠٠	٠,٩٤١	٨٠٪	٣
٤	يدرب المدرس الطلبة على الالتزام بآداب التلاوة (طهارة، وجلوساً، واستماعاً، وانصاتاً، وخشوعاً)	٣,٨٨٨	١,١٤٧	٧٧,٧٦٪	٥
١	ينبه المدرس الطلبة على ان نطق الحرف القرآني على الطريقة المجودة طاعة لله	٣,٨٧٥	١,١٧٣	٧٧,٥٪	٥
٦	يدرب المدرس الطلبة على اداء الحكم بعد التعريف به نظرياً	٣,٧١٢	١,٠٤٦	٧٤,٢٤٪	٥
٩	يصحح المدرس الخطأ المتكرر ويدونه على السبورة	٣,٥٨٧	١,١٣٣	٧١,٧٤٪	٧
٨	ينبه المدرس الطلبة على الحكم التجويدي وعلامات الوقف	٣,٢٢٥	١,١١٤	٦٤,٥٪	٨
٧	يبرز المدرس المصطلحات التجويدية ويوضح الفرق بينها	٣,١١٣	١,٢٠١	٦٢,٢٦٪	٩
٢	يحذر المدرس الطلبة من الاخطاء الشائعة	٢,٧٨٨	١,١٤٤	٥٥,٧٦٪	١٠

١١	يركز المدرس على ابراز الفرق بين مخارج الحروف المتقاربة مثل الطاء والتاء والظاء والضاد والظاء والذال	٢,٤٣٨	١,١٨٩	٪٤٨,٧٦	١١
١٣	يراعي المدرس صفات الحروف ويذكر الطلبة بها بين الحين والآخر	٢,٢٨٨	١,٠٤٦	٪٤٥,٧٦	١٢
١٢	يحدد المدرس مخارج الحروف ويبين الضابط لمعرفة مخرج الحرف	٢,٢٧٥	٠,٩١٤	٪٤٥,٥	١٣
	المجال ككل	٣,٣٤١	٠,٩٩٩	٪٦٦,٨٢	

وفقا للجدول رقم (٤) حصلت (١٠) فقرات من مجال توظيف مهارات التلاوة والتجويد على أوساط مرجحة أعلى من المتوسط الفرضي (٥ , ٢) ووزن مئوي (٥٠٪)، وان الفقرات السبع الاولى متحققة بمستوى (عالياً) ،وهذا يعني ان الفقرات المذكورة واضحة في تدريس المدرسين مما جعل الطالبات يلحظنها ويعطينها تقديرات عالية. اما الفقرات (٨، ٩، ١٠) فهي متحققة بمستوى (متوسطاً)، اما الفقرات (١١، ١٢، ١٣) فهي متحققة بمستوى (ضعيفاً).

وربما يعزى سبب حصول الفقرات المذكورة اعلاه على مستوى (متوسطاً)، و (ضعيفاً) لكثرة اعداد المتعلمين في القاعات الدراسية .

لذلك ينصح علماء التربية وعلم النفس ان يكون عدد المتعلمين في القاعة الدراسية لا يتجاوز (٢٥) متعلم ليأخذ كل متعلم نصيبه الوافي من التعلم مما يمكن التدريسي من التنبيه وابراز ما يحتاج ابرازه، والتحذير من الاخطاء الشائعة، والتركيز على مخارج الحروف ومراعاة صفاتها.

٤- مجال التقويم :

حصل هذا المجال على الرتبة الرابعة اذ بلغ وسطه المرجح ووزنه المئوي (٣,٢٣٤ - ٦٨ , ٦٤٪) على التتالي، ولتعرف مستوى تحقق فقراته، حسبت الاوساط المرجحة، والاوزان المئوية لفقراته البالغة (٧) فقرات، ورتبت تنازلياً، كما مبينة في الجدول رقم (٥) .

الجدول رقم (٥)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقديرات الطالبات على مجال (التقويم) مرتبة تنازلياً

ت الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتب الفقرات
٣	يحسن المدرس صياغة الاسئلة و ترتيبها	٣,٩٨٧	٠,٩٠٧	٧٩,٧٤٪	١
١	يستعمل المدرس اساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٧٢٥	١,٠٠٦	٧٤,٥٪	٢
٧	يستعمل المدرس اسئلة متنوعة ذات مستويات متعددة	٣,٥٦٣	١,١٧٨	٧١,٢٦٪	٤
٤	يؤكد المدرس على النشاط الصفي في تقويم الطلبة	٣,٣٦٣	١,١٣٩	٦٧,٢٦٪	٤
٢	يتضمن الاختبار اسئلة موضوعية فضلاً عن الاسئلة المقالية	٣,١٨٨	١,١٤٨	٦٣,٧٦٪	٤
٦	يستخدم المدرس نتائج تقويم الطلبة في تحسين المواقف التعليمية	٢,٥١٣	١,١٥٨	٥٠,٢٦٪	٦
٥	ينظم المدرس برامج علاجية تنسجم مع نتائج التقويم	٢,٣٠٠	١,١٦٣	٤٦٪	٧
	المجال ككل	٣,٢٣٤	١,٠٥٢	٦٤,٦٨٪	

وفقاً للجدول رقم (٥) حصلت (٦) فقرات من مجال التقويم على اوساط مرجحة اعلى من المتوسط الفرضي (٢,٥) ووزن مئوي (٥٠٪)، وان الفقرات الثلاث الاولى متحققة بمستوى (عالياً)، وهذا يعني ان الفقرات المذكورة واضحة في تدريس المدرسين مما جعل الطالبات يلحظنها ايضاً ويعطينها تقديرات عالية. اما الفقرات (٤، ٥ ،٦) فهي متحققة بمستوى (متوسطاً)، كما حصلت الفقرة (٧) على مستوى (ضعيفاً).

وربما يعزى افتقارالدرس الى النشاط الصفي، وعدم اعتماد اساليب تقويمية متنوعة، وبرامج علاجية تنسجم ونتائج التقويم الى افتقار الاعداد المهني الى المناهج التربوية.

٥- مجال الوسائل التعليمية والتقنيات :

حصل هذا المجال على الرتبة الخامسة، اذ بلغ وسطه المرجح ووزنه المئوي (٣,١٢٣ - ٦٢,٤٦٪) على التتالي، ولتعرف مستوى تحقق فقراته، حسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقراته البالغة (٥) فقرات، ورتبت تنازلياً، كما مبينة في الجدول رقم (٦) .

الجدول رقم (٦)
الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقديرات الطالبات على مجال (الوسائل التعليمية والتقنيات) مرتبة تنازلياً

ت الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتب الفقرات
٣	يكتب المدرس بخط واضح ومرتب على السبورة	٣,٨٥٠	١,٠٨٠	٧٧٪	١
٤	يوظف المدرس السبورة توظيفاً مناسباً	٣,٦٥٠	١,١٤٨	٧٣٪	٢
١	يستعمل المدرس الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة لدرسه	٢,٨٢٥	١,٢٥١	٥٦,٥٪	٣
٢	يستعمل المدرس الوسائل التعليمية والتقنيات بكفاية وفاعلية	٢,٧٢٥	١,٢١٢	٥٤,٥٪	٤
٥	يحث المدرس الطلبة للإسهام في اعداد بعض الوسائل التعليمية	٢,٥٦٣	١,٠٢٩	٥١,٢٦٪	٥
	المجال ككل	٣,١٢٣	١,١٠٦	٦٢,٤٦٪	

وفقاً للجدول رقم (٦) حصلت فقرات مجال (الوسائل التعليمية والتقنيات) على اوساط مرجحة . اعلى من المتوسط الفرضي (٢,٥) والوزن المئوي (٥٠٪) وان الفقرتين الاولى والثانية تحققت بمستوى (عالياً)، وهذا يعني ان الفقرتين المذكورتين واضحة في تدريس المدرسين مما جعل الطالبات يلحظنها ويعطينها تقديرات عالية، اما الفقرات الثلاث المتبقية فهي متحققة بمستوى (متوسطاً)، وربما يعزى السبب لقلة توافر هذه الوسائل والتقنيات بسبب قلة التخصيصات المالية التي توفر الاجهزة ومختبرات الصوت، وضيق البناء الذي يقام فيه مثل هذه المختبرات وتحفظ فيه هذه الاجهزة.

٦- مجال التخطيط للدرس:

لقد حصل هذا المجال على الرتبة السادسة بوسط مرجح ووزن مئوي (٣,٠٨١ - ٦٢,٦١٪) على التتالي، ولتعرف مستوى تحقق فقراته حسبت الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لفقراته البالغة (٤) فقرات، ورتبت تنازلياً، كما مبينة في الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧)

الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لتقديرات الطالبات على مجال (التخطيط للدرس) مرتبة تنازلياً

ت الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	رتب الفقرات
٣	يختار المدرس طرائق التقويم المناسبة لتحقيق اهداف الدرس	٤٨٨.	١,٠٣١	٦٩,٧٦٪	١
١	يحدد المدرس النشاطات والفعاليات والمواد الملائمة لتحقيق اهداف الدرس	٣,٤٧٥	١,١٣٦	٦٩,٥٪	٢
٢	يهيئ المدرس المكان المناسب لعرض الانشطة التعليمية قبل الدرس	٢,٨٨٧	١,١٣٦	٥٧,٧٤٪	٣
٤	يخطط المدرس لاستخدام التقنيات التربوية بانواعها المختلفة في تحقيق الاهداف التعليمية	٢,٤٧٥	١,١٥٨	٤٩,٥٪	٤
	المجال ككل	٣,٠٨١	١,٠٧٥	٦١,٦٢٪	

وفقاً للجدول رقم (٧) حصلت الفقرات الثلاث الاولى على اوساط مرجحة اعلى من المتوسط الفرضي (٢,٥)، ووزن مئوي (٥٠٪)، وانها متحققة بمستوى (متوسطاً)، اما الفقرة الرابعة (الاخيرة) فهي متحققة بمستوى (ضعيفاً) .

وربما تعزى هذه النتيجة لافتقار الخطط الدراسية لطرائق التقويم المناسبة، والنشاطات والفعاليات الملائمة لتحقيق اهداف الدرس فضلاً عن افتقارها لأستعمال التقنيات الحديثة وتوظيفها في الدرس.

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

١ – تدني درجة اتقان بعض الطالبات لمهارة التلاوة والتجويد.

٢ – ان دروس التلاوة تتم بطريقة المحاضرة التقليدية .

٣– ان الاهتمام بالجانب النظري في تدريس مادة التلاوة والحفظ اكثر من الاهتمام بالجانب العملي .

٤ – اعتماد الاساليب التقويمية التقليدية لتقييم اداء المتعلم.

ثانياً: التوصيات: ضرورة كل من :

١ – اقامة دورات تدريبية لتدريسيي مادة التلاوة والحفظ في مجال طرائق التدريس الحديثة، وتقويم الطلبة لتطوير ادائهم، وزيادة كفاءتهم واطلاعهم على كل ما يستجد في المجال .

٢ – ان يُناط تدريس مادة التلاوة والحفظ بالمتقنين للتلاوة من ذوي الاختصاص، او الحاصلين على اجازة حتى لا يُقبل على تدريس هذه المادة الا من كان متميزاً ولديه الخبرة الكافية.

٣– تزويد تدريسيي مادة التلاوة والحفظ بقوائم الكفايات التدريسية التي تم اعتمادها في الدراسة للإفادة منها في تقويم ادائهم ذاتياً.

٤ – توظيف التقنيات الحديثة في تدريس مادة التلاوة والحفظ لتيسير عملية التعلم.

٥ – تضمين المناهج التربوية في الكليات التي يزاول خريجيها مهنة التدريس.

ثالثاً: المقترحات :

١ – اجراء دراسة لتقويم مستوى تحصيل طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية في كليات التربية في مادة التلاوة والحفظ .

٢ – اجراء دراسة لتقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ في جامعات اخرى.

٣– اجراء دراسة لمعرفة درجة ممارسة الطالبة / المعلمة في برنامج التطبيق للكفايات التدريسية في تلاوة القرآن الكريم .

٤ – اجراء دراسة لمعرفة درجة اتقان مهارة التجويد لدى طلبة اقسام علوم القرآن والتربية الاسلامية .

٥ – اجراء دراسة لتقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ في ضوء معايير الجودة الشاملة .

المصادر

١. الأسدي، سعيد جاسم. فلسفة التربية في التعليم الجامعي والعالي، ط١، دار صفاء، عمان- الأردن، ٢٠١٤م.

٢. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون. التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠م.

٣. أيوب، خالد محمد. مشكلة ضعف مستوى الطلاب في مادة القرآن الكريم- الأسباب والعلاج، ٢٠١٣م، الرابط للبحث هو

http: //khalid054100.blogspot.com

٤. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله. الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله r وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (٩) أجزاء، ط١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.

٥. البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا أثناسيوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٧٧م.

٦. الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبد الله أبو حلو. الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط١، دار إثراء، عمان- الأردن، ٢٠٠٩م.

٧. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج، عمان- الأردن، ٢٠٠٠م.

٨. الجلاد، ماجد زكي. تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط١، دار المسيرة، عمان- الأردن، ٢٠٠٤م.

٩. الجلاد، ماجد زكي . تدريس التربية الاسلامية الاسس النظرية والاساليب العملية، ط٣، دار المسيرة، عمان – الاردن، ٢٠١١م .

١٠. الجلاد، ماجد زكي. درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد) الثامن (العدد (الثاني)، البحرين، ٢٠٠٧م.

١١. الجنابي، سرمد خليل مرزا. تقويم تدريس مادة الكيمياء للمرحلة المتوسطة في المدارس المهنية

المسائية من وجهة نظر المدرسين والطلاب، كلية التربية- ابن الهيثم، جامعة بغداد، ٢٠٠٣م (رسالة ماجستير).

١٢. الحديثي، إحسان عمر محمد سعيد، وإسراء إبراهيم كامل. مشكلات تدريس مادة تلاوة القرآن الكريم وحفظه من وجهة نظر تدريسيي المادة والطالبات ووضع الحلول اللازمة لها، مجلة كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، ٢٠١٤م.

١٣. حسين، ليلى كاظم سبهان، تقويم تدريس قواعد اللغة العربية في فضائية العراق التربوية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، كلية التربية/ جامعة بغداد، ٢٠١٢م، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٤. الحيلة، محمد محمود. مهارات التدريس الصفي، ط٣، عمان- الأردن، دار المسيرة، ٢٠٠٩م.

١٥. الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى إسماعيل عيد. طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط١، دار حنين، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠١م.

١٦. الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى إسماعيل عيد. طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، ط٢، دار حنين، عمان- الأردن، ٢٠٠٣م.

١٧. زيتون، حسن حسين. مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط٣، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٨. شريدح، سعيد بن أحمد. تقويم طرق تعليم القرآن الكريم وعلومه في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، بحث مقدم في ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م، الرابط للبحث هو http: / /www.halqat.com :

١٩. الشهري، عبد الرحمن. تدريس القرآن الكريم في المرحلة الجامعية، الرياض، ٢٠١٢م، الرابط للمقال هو http: / /vb.tafsir.net /tafsir٣٠٥٢٤ :

٢٠. الطنطاوي، عفت مصطفى. التدريس الفعال تخطيطه- مهاراته- استراتيجياته- تقويمه، ط٢، دار المسيرة، عمان- الأردن، ٢٠١١م.

٢١. عبد الله، عبد الرحمن صالح، المرجع في تدريس علوم الشريعة، ط١، الجامعة الأردنية، ١٩٩٤م.

٢٢. عبد الواحد، حسام عبد الملك. تقويم الكفايات التدريسية لمعلم مادة أحكام التلاوة في كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية في ضوء الأسلوب المطور لها، ٢٠١٤م)بحث حاصل على قبول نشر من مجلة آداب الرافدين/ جامعة الموصل/ كلية الآداب).

٢٣. العزيزي، عزت خليل، وآخران. مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية، ط١، وزارة التربية

والتعليم، الجمهورية اليمنية، ١٩٩٦م.

٢٤. علي، محمد السيد علي. قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة، عمان- الأردن، ٢٠١٢م.

٢٥. العمري، شوكت محمد، وآخرون. المرجع في تدريس التربية الإسلامية لمراحل التعليم الأساسي، ط١، دار الفكر، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٠٩م.

٢٦. عودة، أحمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية، الإصدار الثاني، دار الأمل، أربد- الأردن، ١٩٩٨م.

٢٧. عون، فاضل ناهي عبد. تقويم تدريس مادة التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين، جامعة بغداد، ١٩٨٩م (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢٨. الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي، مصر، مكتبة انجلو المصرية، ١٩٧٧م.

٢٩. محمد، داود ماهر، ومجيد مهدي محمد. أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة الموصل، ١٩٩١م.

٣٠. مدكور، علي أحمد. منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٧م.

٣١. هيكل، عبد العزيز فهمي، مبادئ الأساليب الإحصائية، ط١، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٩٦م.

٣٢. يونس، فتحي علي، وآخرون. التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٩م.

33. Ebel. Robert L.. Essentials of Education and Measurement. 2nd ed. New Jersey: prentice Hall. 1972.

34. Neagly. R.L. and others. The school administration and learning resources. Englewood Cliffs. N.J.. prentices it all 1969.

ملاحق البحث
الملحق (١)

اسماء الخبراء والمحكمين بحسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية :

١- أ.د.ايمان عبد الكريم ذيب / علم النفس التربوي / القياس والتقويم / كلية التربية – طارمية / الجامعة العراقية.

٢- أ.د.حسام عبد الملك عبد الواحد / مناهج وطرائق تدريس / طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية .

٣- أ.د.حسن علي فرحان العزاوي / فلسفة في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية / كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد .

٤- أ.د.رائد يوسف جهاد / اصول الدين / الحديث النبوي (مجاز في تلاوة القرآن الكريم) / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

٥- أ.د.سميرة موسى عبد الرزاق / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية .

٦- أ.م.د.اشجان حميد باصي / فلسفة شريعة / فقه مقارن (مجازة في تلاوة القرآن الكريم) كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية .

٧- أ.م.د.عمر مجيد عبد / فلسفة في التربية / طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية / كلية التربية – طارمية / الجامعة العراقية .

٨- أ.م.د.نهاية محمد سعيد / فلسفة شريعة / فقه مقارن (مجازة في تلاوة القرآن الكريم) كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية .

٩- أ.م.د.نبراس مجيل صالح / علم النفس التربوي / علم نفس النمو / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية.

١٠- د.ضحى محمد صالح / اصول دين / تفسير / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية .

الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

الملحق (٢)

م/ استبانة استطلاعية

عزيزتي الطالبة ..... المحترمة

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام ببحث يهدف الى ((تقويم تدريس مادة التلاوة والحفظ عند طالبات كلية التربية للبنات في الجامعة العراقية)) ونظراً لدراستكن هذه المادة يسرها ان تتوجه اليكن بهذه الاستبانة راجية تعاونكن بوضع علامة (√) في الحقل الذي ترونه مناسبا امام كل فقرة .

مع الشكر والامتنان

الباحثة
د. زينة مجيد ذياب
طرائق تدريس القرآن الكريم
والتربية الاسلامية

١- مجال التخطيط للدرس:

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يحدد المدرس النشاطات والفعاليات والمواد الملائمة لتحقيق اهداف الدرس					
٢	يهيء المدرس المكان المناسب لعرض الانشطة التعليمية قبل الدرس					
٣	يختار المدرس طرائق التقويم المناسبة لتحقيق اهداف الدرس					
٤	يخطط المدرس لاستخدام التقنيات التربوية بأنواعها المختلفة في تحقيق الاهداف التعليمية					

٢- مجال تنفيذ الدرس :

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يمهد المدرس بمقدمة تحفز انتباه الطلبة الى الدرس من خلال ربط الدرس بالموضوع السابق او ربطها بخبراتهم					
٢	يوظف المدرس الطرائق التدريسية التي تثير دافعية الطلبة					
٣	يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلبة في اثناء التدريس					

٤	يمتلك المدرس مهارة توظيف اكثر من طريقة في تنفيذ الدرس					
٥	يوظف المدرس الاسئلة في درسه بما يتيح المناقشة لدى الطلبة					
٦	يوظف المدرس الجانب التطبيقي إلى جانب الجانب النظري					
٧	يشخص المدرس حالات عدم الانتباه ويعالجها					
٨	يشرك المدرس الطلبة جميعاً في موضوع الدرس					
٩	يغني المدرس موضوع الدرس بمعلومات اضافية بأمثلة تطبيقية					

٣- مجال الوسائل التعليمية والتقنيات:

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يستعمل المدرس الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة لدرسه					
٢	يستعمل المدرس الوسائل التعليمية والتقنيات بكفاية وفاعلية					
٣	يكتب المدرس بخط واضح ومرتب على السبورة					
٤	يوظف المدرس السبورة توظيفاً مناسباً					
٥	يحث المدرس الطلبة للإسهام في اعداد بعض الوسائل التعليمية					

٤- مجال توظيف التلاوة والتجويد :

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	ينبه المدرس الطلبة على ان نطق الحرف القرآني على الطريقة المجودة طاعة لله					
٢	يحذر المدرس الطلبة من الاخطاء الشائعة					
٣	يحسن المدرس الصوت مع القراءة الخاشعة المؤثرة					
٤	يدرب المدرس الطلبة على الالتزام بآداب التلاوة (طهارة، وجلوساً، واستماعاً ، وانصاتاً، وخشوعاً)					
٥	يكلف المدرس الطلبة الماهرين بالقراءة اولاً ثم من يليهم					
٦	يدرب المدرس الطلبة على اداء الحكم بعد التعريف به نظرياً					
٧	يبرز المدرس المصطلحات التجويدية ويوضح الفرق بينها					
٨	ينبه المدرس الطلبة على الحكم التجويدي وعلامات الوقف					
٩	يصحح المدرس الخطأ المتكرر ويدونه على السبورة					
١٠	يراعي المدرس الوقوف عند السكتات وعند تمام المعنى فضلاً عن رؤوس الآي					
١١	يركز المدرس على ابراز الفرق بين مخارج الحروف المتقاربة مثل الطاء والتاء والظاء والضاد والظاء والذال					
١٢	يحدد المدرس مخارج الحروف ويبين الضابط لمعرفة مخرج الحرف					
١٣	يراعي المدرس صفات الحروف ويذكر الطلبة بها بين الحين والأخر					

٥- مجال توظيف مهارات الحفظ

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يكرر المدرس تلاوة الآيات على مكث وبحسب احتياج الطلبة					
٢	يبين المدرس آداب التلاوة المعينة على الحفظ					
٣	يتعامل المدرس مع الطلبة المتعثرين امام زملائهم باللطف والارشاد					
٤	يصحح المدرس الاخطاء بتلقين الطالب بداية ما وقف عنده					
٥	يعطي المدرس للطالب الفرصة ليصحح لنفسه					
٦	يسمع المدرس للطلبة من حفظهم من دون الاستعانة بالنظر في المصحف					
٧	يستعمل المدرس الترغيب والترهيب لحمل المهملين على الحفظ					
٨	يطالب المدرس الطلبة باسترجاع المحفوظ وعرضه غيباً من حين لأخر					

٦- مجال التقويم :

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	يستعمل المدرس اساليب التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة					
٢	يتضمن الاختبار اسئلة موضوعية فضلاً عن الاسئلة المقالية					
٣	يحسن المدرس صياغة الاسئلة وترتيبها					

٤	يؤكد المدرس على النشاط الصفي في تقويم الطلبة					
٥	ينظم المدرس برامج علاجية تنسجم مع نتائج التقويم					
٦	يستخدم المدرس نتائج تقويم الطلبة في تحسين المواقف التعليمية					
٧	يستعمل المدرس اسئلة متنوعة ذات مستويات متعددة					